

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1190 @ وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فأصعبه .

أنبأنا عبد الجليل الأصبهاني قال أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال أخبرنا أبو عبد الله بن مندة قال أحمد بن الوليد بن محمد بن برد بن سميع الأنطاكي حدث عن ابن أبي فديك وعبد الله بن ميمون القداح روى عنه إبراهيم بن متوية وابن جوصاء .

قرأت في كتاب معجم الشعراء للمرزباني وأنبأنا به أبو اليمن الكندي عن أبي بكر بن عبد الباقي عن أبي محمد الجوهري عنه قال أحمد بن الوليد بن برد الشامي الفقيه الأنطاكي كان الفضل بن صالح بن عبد الملك الهاشمي يهوى جارية أخيه عبيد بن صالح فسقى الفضل أخاه سما فقتله وتزوجها فقال أحمد بن الوليد وكان الفضل قد ظلمه في شيء .

(لئن كان فضل بزني الأرض طالما % لقبلي ما أدرى عبيد بن صالح) .

(سقاه نشوعيا من السم ناقعا % ولم يتئيب من مخزيات الفضائح) .

(حوى عرسه من بعده وتراثه % وغادره رهن الثرى والصفائح) .

قال وله في رجل أنشده شعرا رديئا .

(قد جاءني لك شعر لم يكن حسنا % ولا صوابا ولا قصدا ولا سدا) .

(وجدت فيه عيوباً غير واحدة % ولم أزل لعيوب الشعر منتقدا) .

(كأن ذا خبرة بالشعر جمعه % ثم انتقى لك منه شر ما وجدا) .

(إني نصحتك فيما قد أتيت به % من الفضائح نصح الوالد الولدا) .

(فعد عن ذاك وادفنه كما دفنت % هر خروءا ولم تعلم به أحدا) .

أنبأنا حسن بن أحمد بن الأوقي قال أخبرنا أبو طاهر السلفي قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا أبو الحسن بن قشيش الحربي قال أخبرنا أبو